

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[5] الآيات: 69-73 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا مِنْ رَبِّهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَالُوا لَبِثْنَا أَنْ جَاءَنَا بِعِجْلٍ حَنِيذٍ 69 فَلَمَّا رَأَوْا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِمْ نَكَرَهُمْ وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنْ نَزَّلْنَا أُورُسُلُنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطٍ 70 وَآمَرْنَا تُهْ فَآتَمَمَهُ فَضَحَكَتُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ 71 قَالَتْ يَوَیْلَ لَنَا نَحْنُ الْعِلْدُ وَأَنْزَلَنَا عِجْلُونَ وَهَذَا بَعْلٌ لِي شَيْخٌ إِنَّ هَذَا لَشَدِيدٌ عَجِيبٌ 72 قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ الْقَوْمِ الَّذِينَ هَؤُلَاءِ كُفُّوا أَعْيُنَكُمْ عَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبَيِّنُ إِلَيْنَا هُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ 73 التفسير جانب من حياة محطم الأصنام: والآن جاء الدور للحديث عن جانب من حياة "إبراهيم(عليه السلام)" هذا البطل العظيم الذي حطم الأصنام، وما جرى له مع قومه. طبعاً كل ذلك مذكور بتفصيل أكثر في سور أخرى من القرآن غير هذه السورة، كسورة البقرة، وآل عمران، والنساء، والأنعام، والأنبياء، وغيرها. وهنا تذكر الآيات قسماً من حياته المرتبطة بقصة "قوم لوط" وعقاب هؤلاء الجماعة الملوّثين بالآثام والعصيان، فتقول في البداية: (ولقد جاءت رسلنا